

الدرس 442 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

حدثني يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هذا الحديث قلت لكم في المجلس الماضي انه انه مرسل فان - 00:01:02

اه محمدما الباقي لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كون رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميصه هذا هذا صحيح ثابت. فقد روى احمد وابو داود عن عائشة رضي الله عنها - 00:01:23

قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما نdry ان نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم فما منهم رجل الا وذقنه في صدره - 00:01:40

فكلمهم ثم كلامهم مكلم من ناحية البيت لا يدركون من هو ان يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقى موافقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم - 00:02:01

فهذا معنى حديث الموطأ نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص اجمع العلماء على انه لا يجوز لي آآ احد ان يغسل احدا الا - 00:02:19

عورتهم مستوره واجمع العلماء على انه لا يجوز لاحد ان ينظر الى عوره ميت كما لا يجوز له ان ينظر الى عوره حي على خلاف بينهم في في الزوجين واجمع العلماء - 00:02:45

على ان حرمة المسلم ميتا كحرمه حيا واجمع العلماء على انه لا يجوز ان يباشر الغاسل آآ عوره المغسول بيده بل يجب ان يجعل اه يده في خرقه لان لا يباشر بيده عوره الميت. هذه مواضع اجمع عليها - 00:03:04

العلماء وقوله في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هذا الذي اعتمد عليه الشافعية رحمهم الله في قوله ان الميت عند تغسيله لا يجرد من ثيابه - 00:03:31

بل يغسل في فليستر وخالفهم في ذلك الجمهور من المالكية والحنفية والحنابلة قالوا انه يجرد لكن مع ستر موضع عورته وما بين سرتها وركبته واستدلوا بحديث عائشة الذي ذكرناه. هذا الذي رواه احمد وابو داود انهم انها رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه - 00:03:47

وسلم قالوا والله ما ما نdry انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا الى اخر الحديث. معنى هذا ماذا؟ معناه ان العادة جارية عندهم بتجريده موتاهم وقد مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد من الصحابة وعدوا منهم غسل - 00:04:17 وآآ لا يمكن ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغه تجريدهم فلذلك لم ينكره. لانه لا نقول انه مات واحد واثنان ولا كلمة العدد فيبعد في العادة الا يصل خبر واحد منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل في في تغسيل - 00:04:39

وهو عبادة وهو الذي صلى الله عليه وسلم يعلمهم طريقتها. ثم هب ان ذلك لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فقد علمه الله رب العالمين. والزمان زمن وحي ونبوءة - 00:04:59

فلو كان شيء ينهى عنه لنهى عنه القرآن ثم ان هذا الذي يقول الجمھور انه يجرد هذه الموضع التي يقول الجمھور انها تجرد تعرى من الميت ليست عورة لما كان حيا - 00:05:16

لان الجمھور يقولون الذي يستر هو عورته التي بين سرتھ وركبته. غير ذلك منه لم يكن عورة منه وهو حي وليس عورة منه وهو ميت. فإذا لم يكن عورة منه حيا ولا ميتا - 00:05:34

فما وجه ستره لا معنى لسترھ ولا سيمما اذا كان تجريده ابلغ في غسله وامعان في تنظيفه ولهذا فالظاهر قول الجمھور ولا ينبغي ان يعترض على الجمھور بان رسول الله صلی الله علیه وسلم غسل في قميصه ولنا فيھ صلی الله علیه وسلم اسوة - 00:05:50
نعم الا ما دل الدليل على انه خاص به وهذا منها لانه تساءل عائشة رضي الله عنھا دليل على انه ليس ليس كمثلم ایه نعم والله اعلم
قال عبید الله رحمه الله - 00:06:10

وحدثني عن مالك عن ایوب ابن ابی تمیمة السخطیان عن محمد بن سیرین عن ام عطیة الانصاریة انھا قالت دخل علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم حين توفیت ابنته - 00:06:26

فقال اغسلنھا ثلاثا او خمسا او اکثر من ذلك بماء وسدر وجعلنا في الارکة کافورا او شيئا من کافور فاذا فرغت فاذنني قالت فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوہ فقال اشعرناها ایاھ - 00:06:44

اعنی بحقوہ ازارا هذه اه هادی لابد من التنبیه علیها لا يمكنک ان تفخم الراء اشعرناها هذه ليست عربیة هم هذه اعجمیة بحروف عربیة ولكن لابد من ترقیق الراء لا تقل لی هذا التجوید هذا کلام على القرآن العظیم هذا کلام على اللغة العربیة التي نزل بها القرآن العظیم - 00:07:06

اللغة العربیة لغة راقیة ليست فقط في م الموضوعات في کلامها في اسالیبها حتى في صوتها في رنتها لها نغمة استھیاھا الأذن. الان لما هو فخم فتقول اشعرناها لا تقل اشعرناها. طیب - 00:07:41

قال عبید الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ایوب السخطیانی ایوب بن ابی تمیمة واسم ابی تمیمة کیسان السخطیان الامام الحافظ المحدث العابد الزائد الواعظ البصري تقدمت ترجمته رحمه الله ومات سنة احدی وثلاثین ومتة - 00:08:05

عن محمد بن سیرین. محمد بن سیرین ابو بکر الانصاری مولاهم البصري الامام المعروف المشهور تقدمت ترجمته ايضا مات رحمه الله سنة عشرين ومتة عن ام عطیة الانصاریة. سمعتوه عشرين ومتة - 00:08:29

ولم اقل عشرين انتم تقولون فريق فريق هم؟ الفريق الوطنی هذه تسبون الفريق الوطنی والفريق الفريق لا تقل فريق اه نعم عن ام عطیة الانصاریة. ام عطیة الانصاریة اتفقوا على کنیتها - 00:08:48

ام عطیة واتفقوا على اسمھا بنسیبھ وبعضھم یضبطھا الحافظ بن المأکول ضبطھا على غير مثال التصغیر. فقال نسیبھ ولكنه اختلفوا في اسم ابیها فقال یحییی ابن معین والامام احمد هي نسیبۃ بنت کعب الانصاریة وأنکر ذلك ابن عبد البر - 00:09:13
وقال النسیبیات بنت کعب هي ام عمارة. اما ام عطیة فهي نسیبۃ بنت الحارث. وهذا اظهر هي من اه صحابیات قديمة الاسلام اه كانت تغزو مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:09:38

روی المسلمون في صحیحه عنھا رضی الله عنھا قالت غزوت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم سبع غزوات اخلفھم في رحالھم فکنت اصنع لهم الطعام فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحی واقوم على المرضی - 00:10:01

ولما آماقت بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم هي التي قامت على تغسلھا وآسمعت وحفظت ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقنته وعنه وادته كما وعدته. فكانت تغسل آننساء الصحابة من مات منھن ولما نزلت البصرة - 00:10:20

اھ اتھا کبار الصحابة حینئذ وکبار التابعین یأخذون غسل المیت عنھا رضی الله عنھا نعم عن ام عطیة الانصاریة انھا قالت دخل علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم حين توفیت ابنته. قالت - 00:10:41

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنته اي بناته صلى الله عليه وسلم من هذه المهمة في هذا الحديث خلاف بين العلماء طائفه من العلماء قالت هي زينب - 00:11:02

هذا اين ماتت زينب رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يذهبون هذا المذهب يستدلون بما رواه مسلمون عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت - 00:11:16

آآ لما توفي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافرا او شيئا من كافور فاذا غسلتها فاعلمني. قالت فاعلمنا فاعطانا حقوقه وقال اشعرناها اياه - 00:11:31
فهذا ترجم في ان التي ماتت هي زينب ولكن من العلماء من يقول هي ام كلثوم رضي الله عنها وهؤلاء يستدلون بما رواه ابن ماجة عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته ام كلثوم - 00:11:55
فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكتر من ذلك واجعلن في الاخرة كافرا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذننني قالت فلما فرغنا اذننا فالقى اليها حقوقه وقال اشعرنا اياه - 00:12:16

في حديث ابن ماجة هي ام كلثوم وفي حديث مسلم هي زينب رام بعض العلماء الترجيح الحافظ المنذري رحمة الله يقول الحديث الصواب حين تفسيل زينب رضي الله عنها اما ام كلثوم - 00:12:36

فانها لما ماتت فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر لم يشهدها فلما يمكن حينئذ ان يدخل ويقول فعلنا وكذا وكذا لكن هذا الذي قاله الحافظ ابن المنذري رحمة الله غلط - 00:12:51

لان التي ماتت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر هي رقية ليست ام كلثوم لذلك بقيت انا ممکن وثم لا داعي للترجح اصلا لأنه يمكن الجمعة انا قلت لكم ان ام عطية كانت تخسل نساء الصحابة - 00:13:05

من مات منهن فلما يبعد حينئذ ان تكون غسلت ام كلثوم وغسلت آآ زينب نعم انها قالت دخل عليها نحن الان ذكرناه زينب وام كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:21

زينب تقدم لنا الكلام عنها واطلنا فيه في هذه المجالس المباركة واما ام كلثوم رضي الله عنها فقد اختلف الناس اهي اكبر ام رقية اكبر النبي صلى الله عليه وسلم كان له اربع من البنات - 00:13:40

كبراهن زينب وصغراهن فاطمة وام كلثوم ورقية منهم من قال ام كلثوم اسن و منهم من قال رقية اسن. والاظهر ان رقية اكبر من ام كلثوم لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجها اولا من عثمان - 00:14:00

ويبعد في العادة ان يزوج الصغرى ويدع التي هي اكبر منها ويقال ان ام كلثوم هذه كانت زوجها ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عتبة ابن ابي لهب - 00:14:23

قبل البعثة ثم لم يدخل بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها حينئذ عتبة هذا ولم يدخل بها وقالوا ايضا ان عتبة وعتيبة ابني ابي لهب كانوا تزوجا رقية وام كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

فلما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب قال ابو لهب لابنيه رأسي بين رؤوسكم حرام ان تزوجتما بنتي محمد صلى الله عليه وسلم وجاءت زوجته حمالة الحطب فقالت انا ام كلثوم ورقية صبتا - 00:15:01

طباء لغة تانية فحينئذ طلقهما قبل الدخول ثم هاجرت ام كلثوم مع عيال النبي صلى الله عليه وسلم اختها فاطمة وغير ذلك وغيره من عيال النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

فلما كانت سنة ثلاث من الهجرة زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد موت اختها رقية يروي الحكم في مستدركه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان وهو مغموم فقال له صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا عثمان فقال عثمان بابي انت يا رسول الله وامي وهل دخل على احد - 00:16:05

مثل ما دخل علي توفي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع الصهر الذي بيني وبينه الى اخر الابد فكيف لا اغم فقال فيقال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو انتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل عليه السلام يأمرني عن امر الله - 00:16:22

عزوجل ان ازوجك اختها ام كلثوم بممثل صداقها وبمثل عشرتها واحاديث لكن حديث جميل لكنه حديث ضعيف وايا ما كان فقد زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان - 00:16:44

ومكثت عنده الى سمع من الهجرة ولم تلد له ولما توفيت غسلتها ام عطية الانصارية رضي الله عنها وشهد دفنتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه - 00:17:03

رواه البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شهدنا بنتا شهدنا وفاتها. وهذه البنت لم يذكر آما لم لم تعين في صحيح البخاري في هذا الحديث لكن وردت عينها عند الطبراني والطحاوي عند غيرهما آما كلثوم - 00:17:21

قالت قال وانس سيدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر قال فرأيت عينيه تدمعن صلى الله عليه كل بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم توفين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:40
الا فاطمة وماتت بعده ابها صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ربنا سبحانه جماعة لرسوله صلى الله عليه وسلم كل اجر فابتلاه بكل رزية بفقد الاب بفقد الام بالنشأة في الitem بفقد العم الذي كان محل الاب ومحل الناصر - 00:18:01

وبفقد الزوجة التي كانت نعم العضد وبفقد الولد وبفقد البنت لئلا يكون احد من امته اعظم اجرا منه صلى الله عليه وسلم ومن مات له الولد نسأل الله العافية يعرف قدر هذه الرزية - 00:18:26

كان لي صاحب مات رحمه الله له انا اث كثير له ولد واحد وذلك الولد بلغ العشرين عاما وكان بارا بابيه وهذا ابوه كان يعني الزمه حفظ كتاب الله فحفظه بلغ من يرجى ويؤمل ويعني - 00:18:48

يتجمل به ابوه فصدمته مرة طيارة فقتله صاحبها هذا مكث حزينا على ابنته يبكيه حتى جحشت عيناه خرجت العينان من الحدق من هذه المواقع تشحذت صارت عيناه جاحظتين من شدة بكائه وحزنه على ابنته - 00:19:13

نسأل الله العافية تعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم تموت له رقية ام كلثوم تموت زينب يموت ابراهيم صلى الله عليه يعني لا ولا يعترض هو يقول انا مشغول به - 00:19:44

بنشر الدين قضاء على الكفر وبكذا مفروض اكبر الناس مثلا اعظمهم بذلك في سبيل الدين اعظمهم بذلك لم يدخل صلى الله عليه وسلم نفسا ولا مالا ولا اهلا ولا ولم يقل انا - 00:20:05

ما نستاهلش ابتلى في كذا وانا اصنع كذا واحدنا التافه يعني يشاك في اصبعه ويقول انا ويأتيه ويأتيه ابليس في صورة صاحب له ناصح فيقول له والله ما تستاهل انتهى ذلك لا لا تستاهل - 00:20:25

يعني ماذا تستاهل؟ كيف لا تستاهل يعني انت ارافق بي من ربى الذي ابتلاني ربى ظلمني وكتب على شيئا لا لست اهلا له يعني انا اهل الاكرام وهذه البلية لست اهلا لها وينبغي ان تصرف الى غيري يعني - 00:20:48

ما هذا سوء الظن بالله الذي لا اعظم منه لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيته ابنته - 00:21:06

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم لما دخل على اولئك النسوة اللائي يغسلن ابنته فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا - 00:21:22

هذا القول منه صلى الله عليه وسلم ترسلنها ثلاثا او خمسا عليه اعتمد الجمهور باشتراط الوتر في الغسلات التي يغسلها الميت وقال الحنفية رحمة الله يغسل فلا يغسل الميت ثلاثا - 00:21:37

فإذا رأى انه لم يحصل التنظيف وهو بحاجة الى غسلة رابعة فليزيد رابعة وليس عليه ان يراعي وتر الجمهور يقولون اذا غسل ثلاثا ورأى انه لم تحصل النظافة المطلوبة فسيغسل مرة رابعة اذا اذا تم النظافة تمت وصار نظيفا هذا الميت - 00:22:01
يزيد غسلة خامسة رعاية للوتر. اذا غسل خمسا واحتاج سادسة يزيد سادسة يزيد سابعة اذا تنظف ولم يعد بحاجة الى غسل. يزيد سابعه رعاية

للوتر الحنفية يقولون يغسل الثلث اذا رأى انه يحتاج زيادة اربعا الرابعة وليس عليه ان يزيد خامسة من غير -
في حاجة الى رعايتي الوتر الجمهور يستفيد منه بهذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغسلنها ثلاثا او خمسا ولم يقل
او اربعا فتحداز النبي صلى الله عليه وسلم الاربع دليل على ان هذه الاربعة ليست مراده غير مطلوبة -
00:22:48 00:22:26

فهذا يدل على ان المطلوب ان يكون الغسلات وترا الحنفية قالوا لا لانه بعد ذلك لما قال ارسلناه ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك ولم يشترط ان يكون اكثر من خمس لم يشترط ان يكون وترا - 00:23:09

ولو كان لو كان شرطا لصرح به النبي صلى الله عليه وسلم الجمهور يجيبون. يقولون لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل او سبعا؟
لأنه علمك كيف تعدد لما قال ثلاثة او خمسا - 00:23:28

تيرجحهم مذهب الجمهور والله اعلم. نعم فقال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك هذا مرجعه الى اجتهاد الغاسل
اذا رأى ان هذه الخمس لم تكفي - 00:24:04

او بعده ان نظفت خرج من الميت شيء فهو يحتاج غسلة اخرى هذا بحسب اجتهادك ايها الغاسل نعم او اكثر من ذلك ففال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر - 00:24:22

اه جميل. الان كلکم عندکم كما قرأ اخوکم هذا اه کيف عندکم اه ان رأيتني ذلك مم الان كل اخوکم سمعته السارق يقرأ اغسلنها ثلاثة او خمسا او اکثر من ذلك بماء وسدر - 00:24:39

هؤلاء عندهم في هذه النسخ التي بایديهم أغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك بماء وسدر. فالزيادة عندهم هي هذه
الحملة إن أتيت ذلك كاً من دوء، هذا الحديث عن: الإمام مالك، حمّه الله - 00:25:00

يرويه بهذه الزيادة ان رأيت ذلك الا يحيى من يحيى بن يحيى لا يذكر هذه الزيادة في رواية عن مالك رواية يحيى اغسلنها

وغيره ممن يرويه عن مالك يقول اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك الان نحن نقرأ رواية يحيى لا نقرأ رواية غيره

رواية أبي مصعب الزهري او رواية محمد الحسن الشيباني لعلنا يكون لنا اه كلام لكن نحن ندرس رواية يحيى

تدرؤن لماذا؟ اجتهد المحقق لأن هذه من غلطات يحيى بن يحيى رحمة الله غلط في هذه الرواية عن مالك نقص هذا الحرف

فجاء بعض المحققين الذي يحقو روایه يحيی - 00:26:15
فزاد انرأيت ذلك ماذا فعل اراد ان يصوب غلط يحيی لأن العلماء مجمعون على ان يحيی غلط في هذا الموضع. فهذا المحقق يريد

لأن هذا المحقق يحقق روایة یحیی لا یتحقق الحديث انت عندما ترید ان تتحقق روایتها ما معنی ترید ان تتحقق موظاً برواية یحیی

يعني تريد ان تخرج لنا الموطأة برواية يحيى - 00:26:52

لنا أنا لا أحق روایة يحيی. أنا لا - 00:27:09

قريبة اذا لم يكن اذا لم تكن سورة مطابقة لما كاتبه مؤلفه - 00:27:56

فعندهما تأتي الى هذا الموضع تقول هكذا رواه يحيى. وهو غلط معتمد عليه وسائل الرواية عن مالك رواه بکذا وكذا كما قلت لكم الآن اما ان تعمدا لرواية يحيى وتفعل کذا ما يمکش هذا - 00:28:15

فهمتم مم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر. بماء وسدر السدر هو وارق تجاري ورقوا شجر النبیق نسمیها نحن المغاربة النبیق العرب تقول النبیق اه - 00:28:29

هذا الورق يؤخذ ويدق ثم يجعل في الماء فيحرك الماء يرغي تصير له رغوة هذا الورق له هذه الخاصية انه يرغي اذا دق وجعل في الماء ورج الماء وحرك - 00:28:53

وانما يجعلونه فيه لخاصية التنظيف لانه منظف وهذا الشجر النبیق هذا السدر يکثر وجوده في الجزیرة العربیة وفي بلاد الشام فإذا كان المسلم هذا المیت في بلد ليس فيها سدر - 00:29:15

فانه يأخذ ما يقوم مقامه من الصابون والمنظفات هذه العصریة فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر وجعلنا في الآخرة کاثورا واجعلنا في الآخرة کفرا في الغسلة الآخرة - 00:29:37

الثالثة او الخامسة او السابعة في الغسلة الآخرة اجعلنا فيها کافورا او شيئا من کافور. الكافور هذا نبات له ریح طیب نوره ابیض وله ریح ریحه طیب. فيجعل في هذه الغسلة الآخرة - 00:29:55

لاجل تطییب الجنائز. تطییب جثة المیت نص النبی صلی الله علیه وسلم على الكافور دون سائر انواع الطیب حتى التي كانت في زمانهم لأن الكافور له خاصیة الكافور يجفف الجسم بیسه - 00:30:17

ويصلبه ویبرده ویبقي الرائحة الطیبة مدة طولیة فيه فهذا یمنع یدفع عنه الهوام ویمنع اسراع الفساد اليه فلهذا نص علیه ولهذا جویلا امر النبی صلی الله علیه وسلم ان یجعل في الغسلة الأخيرة لأنه لو جعل في غسلة قبلها - 00:30:38

ل جاءت تلك الغسلة التي بعده فازالت هذا فإن لم یوجد کافور فما یقوم قوم من انواع الطیب على ان الناس لا یرون شيئا من من الطیب یقوم مقام الكافور - 00:31:01

الان الذي اه یدعی الى مأدبة او الى ولیمة ویرید ان یتطییب لا تجد انسان یتطییب الكافور عانی من انواع الطیب اذا كان یقوم مقامه هذا اذا قام شيء مقامه والا فهو یقول احد الادباء - 00:31:20

قالت اری ليلة المسك البهیم غدا کافورة اخلقتها راحة الزمن كان مسک تارکا فور قالت اری ليلة المسك البهیم غدا کافورة اخلقتها راحة الزمن فقلت طیب بطیب صار کافور لا بأس - 00:31:43

فقلت طیب بطیب والتبدل في رواحی الطیب امر غیر ممتهن قالت صدقتك ولكن ليس ذاك کذا المسك للعرس والکافور للكفن وجعلنا في الآخرة کافورا او شيئا من کافور فاذا فرغتني فاذا فرغت من هذا الذي امرتکن به فاذننی اذننی ای - 00:32:06

اعلمنی منه قول ربنا سبحانه بقت فان تولوا فقل اذنکم على سواء اي الم تکن ومنه قول ربنا ايضا يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقی من الربا ان کنتم مؤمنین - 00:32:36

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب على قراءة حمزة ورواية شعبه عن عاصم فاذنوا بحرب من الله ورسوله کيف اعلم ان لم تنتھوا عن الربا ولم تنتجزروا عنه فاعلموا انفسکم واماکم من الناس اعلموهم بحرب من الله ورسوله صلی الله علیه - 00:33:04

بغینا نقولو الحارث بن حلیزة في معلقته المعروفة اذننا بیینها اسماء رب ثاو یمل منه الثواب. اذننا بیینها اعلمنا بفارقها. نعم فاذا فرغتني فاذننی قالت فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوقه فقال فاعطانا حقوقه. الحقوق الا زار ما یؤتزر به. النبی صلی الله علیه وسلم اعطي - 00:33:31

فهن حق وهو الذي اعتذر به ایوا فاعطانا حقوقه فقال اشعرناها ایاه. فقال صلی الله علیه وسلم اشعرناها ایاه ای اجعلنه شعارا لها. الشعار بثیاب العرب هو ما یلی البشرة ما یلی الجسد. التوب الذي على الجسد یسمی شعارا - 00:34:02

والثوب الذي یجیء فوق الشعار یسمی دثارا ولهذا تفهمون حديث الصحیحین يقول النبی صلی الله علیه وسلم الانصار شعار والناس

دثار الأنصار شعار هؤلاء الذين يللونني يعني يباشرونني هم اقرب الناس الي قرب شعار احدهنا - [00:34:25](#)

منه والناس دثار يجيئون بعد الشعار وهذه منقبة غراء للأنصار ومن ذلك اذا ما رواه احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلني في شعورنا الشعور جمع شعار مثل ما تقول - [00:34:48](#)

كتب جمع كتاب لماذا لا يصلني النبي صلى الله عليه وسلم في شعور نسائه؟ لأنها كانت تلي أجسادهن فربما تكون في يكون في شعار منها نجاسة فلا يصلني النبي صلى - [00:35:06](#)

في ثوب يلي اه جسد جسد اه امرأة من نسائه فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطى حقوقه لام عطية واولئك النساء وقال له الناس صلى الله عليه وسلم اجعلن هذا الإزار - [00:35:18](#)

شعارا لبنيته صلى الله عليه وسلم ليلي لأجل ان يلي ما كان يباشر جسده صلى الله عليه وسلم يلي جسد ابنته يباشر جسد ابنته تبركا بذلك الشعار مم الله اعلم زيد اسيدي - [00:35:34](#)

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن أبي بكر ان اسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق غسلت ابا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت - [00:35:57](#)

اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل؟ فقالوا لا قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن أبي بكر هو عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم الانصاري المدني - [00:36:16](#)

الانصاري المدني الامام المشهور اه تقدمت ترجمته مات رحمه الله سنة احدى وثلاثين ومئة وهو لم يدرك اسماء بنت عميس لانها قديمة الوفاة احدثكم عنها ان شاء الله في مجلس قادم - [00:36:35](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:36:55](#)